



iKNOW
POLITICS

international Knowledge
Network of Women in Politics

ملخص النقاش الالكتروني حول

العنف ضد النساء في السياسة

يناير 2019



Empowered lives.
Resilient nations.

رسالة التقديم

لأكثر من عام، ساهمت حركة [#MeToo](#) (أنا أيضا) الرائدة ومبادرة [Time's Up](#) (حان الوقت) المشابهة في اختراق المواضيع المحظورة وإثارة حوارا عالميا غير مسبوقا حول التمييز الجنسي والمضايقة والعنف الذي تعاني منهم العديد من النساء في حياتهن المهنية.

وتقول النساء السياسيات "[أنا أيضا](#)" في السياسة. بما أن النساء يشكلن 5.2 في المائة فقط من رؤساء الحكومات و 6.6 في المائة من رؤساء الدول و 24 في المائة من البرلمانيين على الصعيد العالمي، فإن السياسة قطاع يهيمن عليه الرجال بكثير. وكما هو الحال في أماكن عمل في قطاعات أخرى، فمشاركة النساء في البرلمانات والمجالس المنتخبة والهيئات الحكومية والأحزاب السياسية في تصاعد. وبينما تواصل النساء في تحدي المعايير الجنسانية التقليدية التي ساهمت في اقصائهن من السياسة، فهن معرضات للاعتداءات وعنف مستمر في المؤسسات السياسية.

العنف ضد المرأة في السياسة هو عنف جسدي أو جنسي أو نفسي. بطبيعة الحال يتعرض كل من الرجال والنساء الى العنف في السياسة، لكن العنف ضد النساء في السياسة هو عنف قائم على الجنس حيث يستهدفهن بسبب جنسهن وأمثلة العنف هي أعمال قائمة على الجنس مثل التعليقات الجنسية أو التحرش والعنف الجنسي. إن العنف ضد النساء في السياسة يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان، ويعرقل مشاركة النساء في السياسة هو أيضا انتهاك للحقوق السياسية.

وجدت [دراسة](#) عالمية للاتحاد البرلماني الدولي نشرت في عام 2016 ودراسة أخرى ركزت على الدول الأوروبية نشرت في عام 2018 أن العنف ضد المرأة في السياسة منتشر بكثافة حيث كشفت الدراسات أن أكثر من 80 في المائة من النساء البرلمانيات اللواتي ساهمن في الاستطلاع تعرضن لأفعال عنف نفسي كتهديدات بالقتل أو الاغتصاب أو الضرب أو الاختطاف.

وكشفت الدراسات أيضا أن أعمال العنف النفسي ضد النساء البرلمانيات تقع بكثرة على وسائل التواصل الاجتماعي بالخصوص حيث أصبحت الملاحظات الجنسية والمسيئة للنساء والصور المذلة والمضايقات والتهديدات ضد النساء الناشطات في الحياة العامة و النساء المعبرة عن آراء سياسية عبر الإنترنت منتشرة. كما لاحظت الدراسات أن النساء الشابات والنساء الناشطات في الدفاع عن المساواة بين الجنسين تتعرضن للهجوم بصفة خاصة.

وأظهرت الدراسات أيضا أن ربع النساء البرلمانيات تعرضن لتحرش جنسي من قبل برلمانيين ذكور وذلك سواء من قبل زملاء من حزبهم السياسي أو من أحزاب أخرى.

هدف المناقشة الإلكترونية

يشهد الكفاح العالمي من أجل تعزيز مشاركة المرأة على قدم المساواة في صنع القرار وإنهاء جميع أشكال العنف ضد المرأة اهتماما غير مسبوقا مع تزايد شهادات نساء ناشطات في السياسة من خلال حركة [#MeToo](#). كما سلطت [أهداف التنمية المستدامة](#) الجديدة الضوء على التزامات بلدان العالم بالقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات (الهدف 5.2) وضمان مشاركة النساء الكاملة والفعالة وتكافؤ الفرص للقيادة على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة (الهدف 5.5).

ستقوم شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة وشركاؤها بإطلاق هذه المناقشة الإلكترونية إلى جانب **16 يوماً للنشاط ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي**. نرحب بالإسهامات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية في الفترة من **26 نوفمبر إلى 21 ديسمبر 2018**. تسعى المناقشة الإلكترونية إلى رفع الوعي حول قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء في السياسة وتوسيع الحوار حول كيفية جعل المساحات السياسية أكثر أماناً وأكثر شمولاً للنساء.

الأسئلة

1. لماذا تعتقد أن العنف ضد النساء في السياسة موجود وواسع الانتشار؟
2. يشير الاتحاد البرلماني الدولي إلى أن حوالي نصف النساء اللواتي يتعرضن لحوادث عنف لا يبلغنهن جهاز الأمن البرلماني والشرطة. معدل الإبلاغ عن التحرش الجنسي أقل بكثير. كيف تفسر ذلك؟ ما الذي يجب تغييره لضمان الإبلاغ عن جميع الحوادث؟
3. وسائل الإعلام الاجتماعية هي المكان الرئيسي الذي يحدث فيه العنف النفسي (كالتصرفات المتحيزة والمسببة للنساء والصور المهينة والمضايقات والتخويف والتهديدات) ضد النساء في السياسة. كيف تفسر ذلك؟ كيف يمكننا التأكد من أن وسائل الإعلام الاجتماعية هي مساحة آمنة لهن؟
4. العنف ضد المرأة في السياسة يجعل عمل النساء السياسيات صعباً ويحتمل أن يكون خطيراً وبالتالي غير جذاباً كخياراً مهني. ما هي الرسالة التي تعطيها للنساء اللواتي تخير تجنب المشاركة في الحياة السياسية بسبب الخوف أو التهديد بالعنف؟

المشاركات

تم تقديم ثمانية عشر مساهمات من قبل المستخدمين التاليين:

1. **أغريبير ناندیغو**، أخصائية برامج للمشاركة السياسية والقيادة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة أوغندا، أوغندا
2. **أكو سينا دانسوا**، سفيرة غانا السابقة لدى ألمانيا، وزيرة سابقة للسياحة، وزيرة سابقة للشباب والرياضة، وزيرة سابقة لشؤون المرأة والطفل، برلمانية سابقة، غانا
3. **الدكتورة أمينة الرشيد**، خبيرة لدى شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة، مستشارة مستقلة، أستاذة مساعدة سابقة ومستشارة إقليمية للأمم المتحدة، المملكة المتحدة
4. **بتول عبد الحي**، برلمانية سابقة، عضوة في شبكة النساء البرلمانيات العربيات رائدات، موريتانيا
5. **بأ أبلان**، مديرة المناصرة في غلينش، المملكة المتحدة
6. **فاطمة مينا**، رئيسة بلدية سان بيدرو دي سولا، هندوراس
7. **غابرييل باردال**، مستشارة في شؤون النوع الاجتماعي في المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (IFES)، الولايات المتحدة
8. **الدكتورة إنرا بيسوار**، مستشارة في شؤون النوع الاجتماعي، هولندا
9. **جوليانا ريستريو**، باحثة ما بعد الدكتوراه في مدرسة جوزيف كوربيل للدراسات الدولية، كولومبيا
10. **قاديدي دومبيا**، أخصائية في النوع الاجتماعي والتعليم، الولايات المتحدة
11. **لوردين دوماس**، رئيسة مشاريع وأبحاث، كندا

12. [ليثا لولو](#)، مستخدم شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة
13. [منية غارسي](#)، صيدلية وعضوة في مجلس إدارة منظمة أمل، تونس
14. [نسرين عامر](#)، عضوة منظمة الحقوق بلا قيود، ليبيا
15. [بالوما رومان ماروجان](#)، دكتورة في العلوم السياسية، أستاذة في جامعة كومبلوتنس بمدريد، إسبانيا
16. [سارة مامبالا سوا](#)، مستخدمة شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة، تنزانيا
17. [سيي أكويوو](#)، مؤسسة منظمة غليتتش، عضوة سابقة لمجلس محلي في نيوهام، شرق لندن، المملكة المتحدة
18. [تمارا سانتانا](#)، رئيسة مؤسسة موخيريس سالومي أورينيا فونداموسا، جمهورية الدومينيكان

ملخص الردود

مع شركائنا نود أن نشكر مستخدمي موقعنا وأتباعنا الذين ساهموا في هذه المناقشة الإلكترونية لتبادل الخبرات والممارسات والتوصيات. يرد أدناه موجز لجميع المساهمات.

1. لماذا تعتقد أن العنف ضد النساء في السياسة موجود وواسع الانتشار؟

حققت مشاركة وتمثيل المرأة في السياسة تقدماً غير مسبوقاً خلال القرن الماضي. ومع ذلك فإن تمثيل المرأة لا يزال أقل بكثير من التناسف على كل مستويات صنع القرار السياسي في جميع أنحاء العالم. وما زالت المرأة تواجه التحيز والتمييز وأعمال العنف النفسي وحتى الجسدي عندما تنضم إلى ميدان استبعدت منه تاريخياً بنشاط. يواجه كذلك الرجال في السياسة العنف لكن دوافع وأثر العنف ضد النساء بصفة خاصة في السياسة مختلفة. يتفق المشاركون على أن العنف ضد النساء في السياسة يساهم في قلة المشاركة والتمثيل السياسي للنساء عالمياً وبالتالي يهدد حقوقهن والمساواة بين الجنسين والديمقراطية.

ومثل جميع أشكال العنف ضد النساء فإن العنف في السياسة هو نتيجة عدم المساواة الهيكلية والتحيز المتأصل الذي يسببه القمع الأبوي المستمر. مظاهر العنف ضد النساء في السياسة تبدأ من التحيز اللاواعي والظلم الرمزي وتصل إلى التمييز الجنسي والمضايقة وحتى التحرش والعنف الجسدي. يجادل المشاركون بأن العنف ضد النساء في السياسة هو أكثر أشكال العنف تطرفاً لأنه بالإضافة إلى كونه مظهراً سافراً من مظاهر اللامساواة فهو يرسخ الوضع الفرعي للمرأة في المجتمع ومؤسساته من خلال حرمانها منهجياً من حقوقها واستبعادها من صنع القرار العام.

استعانة بتجربتها في [إثيوبيا والهند](#)، تشير [الدكتورة إندرا بيزوار](#) أن المعايير المتعلقة بالجنسين لا تزال جامدة بشكل عام في العديد من المجتمعات وخاصة منها الريفية عندما يتعلق الأمر بالنساء في القيادة. تتحدى النساء اللواتي يتنافسن في مناصب سياسية المعايير الاجتماعية التقليدية حيث يعتبرن "متطفلات" في مكان غير مناسب لهن. لهذا غالباً ما يتم فحصهن بشراسة واستهدافهن أكثر من الرجال.

من الصعب بالنسبة للنساء الراغبات في المشاركة في السياسة الحصول على الدعم اللازم. وإدراكاً بالحوارج التي تواجهها المرأة في السعي إلى مهنة سياسية، يميل أفراد الأسرة والأصدقاء إلى تثنيها وتثبيطها عن متابعة هذا المسار. تقول [أقرينر نانداقو](#) أن في بعض الأحيان أفراد الأسرة والأصدقاء هم الذين يتسببون في العنف النفسي وغيره من أشكال العنف ضد المرشحات والطامحات في الانتخابات. كشفت دراسة حديثة في [أوغندا](#)

أصدرها مكتب الإحصاءات الأوغندي أن 90% من المستجيبين يفسرون التمثيل السياسي المنخفض للمرأة إلى حاجتها للحصول على موافقة الزوج قبل الترشح للانتخابات. النساء اللواتي اخترن تحدي دورهن التقليدي في المجتمع والأسرة يعرضن أنفسهن لخطر المعاندة العنيفة والانتقام.

توفر الأحزاب السياسية مساحة أخرى يمكن أن تتعرض فيها المرأة للعنف. تشارك [فاطمة مينا](#) دراسة من المعهد الديمقراطي الوطني (NDI) تركز على العنف الذي تتعرض له النساء في الأحزاب السياسية في [هندوراس](#). ويكشف التحقيق، الذي يستند إلى دراسة استقصائية ومجموعة مركزية ومقابلات معمقة مع أعضاء وقادة أحزاب سياسية، أن العنف ضد النساء في السياسة يحدث في الحياة العامة الحزبية وخاصة في اختيار وترشيح المرشحين وفي أداء واجبات المناصب المنتخبة. وعلى الرغم من وجود عدد كبير من النساء كناشطات في الأحزاب فإنهن لا يتمتعن بنفس الاعتبار بالنسبة للمناصب المرشحة والقيادية كالرجال. الكثير من النساء محدودات في مشاركتهن لأن استقلالهن المالي ووقتهن وحرية استخدامه كلها محدودة.

تجادل [جوليانا ريستريبو](#) بأن العنف ضد النساء في السياسة هو نتيجة للجهود المتنامية لجعل السياسة أكثر توازناً بين الجنسين لأن مع دخول المزيد من النساء إلى السياسة أصبح لدى المعتدين المزيد من الفرص لارتكاب أعمال العنف. إن زيادة حضور النساء ومشاركتهن في المجالات التي يسيطر عليها الذكور تقليدياً كالسياسة يخلق إحساساً عند بعض الرجال بفقدان النفوذ فيتحولون إلى العنف للحفاظ على الوضع الراهن لديناميكية السلطة. وهي تشارك أيضاً أن النساء اللواتي يتحدن الأدوار التقليدية من خلال إظهار طموحات القيادة ويتطلعن إلى شغل مناصب منتخبات، غالباً ما يتعرضن للهجوم من قبل أولئك الذين يرغبون في "وضعهن في مكانهن".

ومع ذلك، فتتحدى [غابرييل باردل](#) الادعاء بأن العنف ضد النساء في السياسة في ارتفاع معتبرة أنه على الرغم من وجود عنفاً ضد النساء في السياسة منذ بداية اهتمامهن بالسياسة لا توجد بيانات تشير إلى أن هذا نوع العنف في تزايد. لقد رفعت السياسيات والخبراء والأكاديميين الوعي حول هذه المسألة في العقد الماضي بنجاح ولكن هي تنادي بأن لا ينبغي الخلط بين هذا الوعي وبين زيادة تكرار أو انتشار العنف. لفهم هذه الظاهرة يجب وضع خطوط أساسية للقياس الموحد ويجب أن تركز البحوث على النظر في مدى تأثير التمثيل السياسي المتنامي للنساء وإذا كان له رد فعل عنيف.

2. يشير الاتحاد البرلماني الدولي إلى أن حوالي نصف النساء اللواتي يتعرضن لحوادث عنف لا يبلغنهن جهاز الأمن البرلماني والشرطة. معدل الإبلاغ عن التحرش الجنسي أقل بكثير. كيف تفسر ذلك؟ ما الذي يجب تغييره لضمان الإبلاغ عن جميع الحوادث؟

لا يزال الإبلاغ عن العنف ضد النساء في السياسة تحدياً كبيراً وهذا يعوق القدرة على فهم المشكلة بشكل كامل وإيجاد حلول فعالة لحلها. يوافق المشاركون على أن الأسباب التي تمنع العديد من النساء من الإبلاغ عن أفعال العنف ضد النساء في السياسة هي مشابهة للأسباب المتعلقة بأفعال العنف الأخرى والاستغلال الجنسي. وهي تشمل العار والشعور بالذنب والخوف من الابتزاز والتهديد ورد الفعل على حياتهن الخاصة والمهنية. إن حملات التشويه والتخويف والمفاحصة القريبة إلى جانب قلة دعم وفهم العديد من النساء اللواتي تتقدمن لا يشجع الأخرى على التقدم بشكاوى.

تذكر [لوردين دوماس](#) القضية التي حظيت بتغطية إعلامية واسعة والتي تم فيها رفض ادعاءات الاعتداء الجنسي التي وجهتها د. كريستين بلاسي فورد ضد بريث كافانوه، مما أدى إلى مصادقة ترشيحه للمحكمة

العليا في الولايات المتحدة. بالنسبة لها، أشاعت هذه القضية وأثارت العديد من النساء في **الولايات المتحدة** وخارجها عن حوادث الإبلاغ لأنها أظهرت مدى صعوبة توصيل صوت النساء ومحاكمة المرتكبين. تشارك **بتول عبد الحي ونسرین عامر** أن النساء في السياسة في **ليبيا وموريتانيا** يمتنعن عن الإبلاغ عن مثل هذه الحوادث خشية من الفضائح. في المجتمعات التي يكون فيها الشرف والسمعة مسألة حياة وموت للنساء، فإن المراهب المحتملة من الإبلاغ عن أعمال العنف لا تبرر المغامرة والمخاطر.

تقول **غابرييل باردل** إن تحديات الإبلاغ عن أفعال العنف تتضخم عندما يتعلق الأمر بالسياسيات لأن السيدات في مناصب القيادة والسيادة قد يشعرن بضغطات إضافية للتظاهر بالقوة وتجنب مواقف الضعف التي قد تنجر عن حوادث تظهر مخجلة ومحرجة. وتقول **جوليانا ريستريو** أن علاوة على ذلك فإن الضحايا في العديد من البلدان يتفادون الإبلاغ خوفا من معاملة سيئة من قبل أعوان الشرطة والانتقام المحتمل والعبء المزدوج لإثبات حدث العنف وهوية المعتدي.

المشاركون يشاطرون الرأي القائل بأن آليات الإبلاغ الموجودة ضعيفة وغير فعالة. تشارك **جوليانا ريستريو** أمثلة حول كيفية تعطل هذه الآليات في الممارسة مستنتجة من أبحاثها حول العنف ضد النساء في السياسة في **أمريكا اللاتينية**:

يجب على النساء الإبلاغ عن الحادث إلى قادة الأحزاب الذين في حالات كثيرة هم الذين يمارسون العنف أو يكونوا متقربين من المرتكبين. عندما تبلغ النساء في هذه الحالات يتم استبعادهن من أشغال الحزب وفرص القيادة بسبب خيانة الحزب وأفراده. في حالات أخرى، تعتبر إجراءات الإبلاغ عن العنف ضد النساء في السياسة عبئا، خاصة بالنسبة للنساء في المناطق الريفية. قد تطلب إجراءات بيروقراطية أو قانونية معقدة تستغرق أكثر من حملة انتخابية... وهناك عنصر آخر يخوف من الإبلاغ وهو رفض وعدم تصديق شكاوات النساء والادعاء بأن مثل هذه الحوادث منتشرة وعادية وأنها تمثل تكلفة النشاط السياسي للنساء. يتجاهل هذا السلوك أن العنف ضد النساء في السياسة يتصاعد في كثير من الأحيان حيث عادة ما تتبع الإجراءات البسيطة مثل الإهانات اللفظية والصور المهينة أشكال أخطر من العنف مثل الاعتداء الجسدي والجنسي.

لتكون فعالة يجب أن تعمل آليات الإبلاغ بسرعة وأن توفر امكانية اخفاء هوية الشاكي وأن تكون متمحورة حول الضحايا ومستقلة. كما يجبها أن تنظر الى الاحتياجات الخاصة للمرأة وأن تمتنع عن الشك في صحة الشكاوى، حيث أثبتت الدراسات التي أجريت على العنف ضد المرأة مرارا وتكرارا أن الإبلاغ الخاطئ نادرا للغاية. تحت **أكوا دانسوا** المؤسسات السياسية مثل البرلمانات والأحزاب السياسية على تبني قواعد أخلاقية تحدد العقوبات على جميع أفعال العنف ضد النساء في السياسة والتأكد من توقيع جميع الأعضاء والموظفين بغض النظر عن مناصبهم. هذه التدابير ستساهم في تعزيز ثقة السياسيات في آليات المساءلة ومن ثم ستساعدن على الشعور بالأمان أثناء قيامهن بعملهن. في ديناميكية تعزيز آلية، من شأن هذا أن يشجع المزيد من النساء على الإبلاغ عن حوادث عنف ومع كشف المزيد من القصص، يمكن تحسين آليات الإبلاغ والمساءلة.

3. وسائل الإعلام الاجتماعية هي المكان الرئيسي الذي يحدث فيه العنف النفسي (كالتصرفات المتحيزة والمسيئة للنساء والصور المهينة والمضايقات والتخويف والتهديدات) ضد النساء في السياسة. كيف تفسر ذلك؟ كيف يمكننا التأكد من أن وسائل الإعلام الاجتماعية هي مساحة آمنة لهن؟

أعمال العنف النفسي ضد النساء في السياسة منتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي. إن الوعي بتأثيره السلبي على قدرة المرأة في السياسة على القيام بواجباتها بحرية وأمان، وبالتالي على جودة وصحة المؤسسات الديمقراطية، منخفض للغاية. يتضح ذلك من خلال حالة حديثة لبرلمانية في [أوغندا](#) شاركتها [أغريبيير ناندهيغو](#) والتي أبلغت للشرطة عن حادثة تحرش جنسي على وسائل التواصل الاجتماعي وذهبت إلى المحكمة للدفاع عن قضيتها باستخدام [قانون إساءة استخدام الكمبيوتر لعام 2011](#) المعاقب على الجرائم عبر الأنترنت. فتم انتقادها بشدة من قبل السياسيين والجمهور بسبب إبلاغ عن حدث يعتبرونه عادياً.

تقدم منصات وسائل التواصل الاجتماعي ميزات فريدة تجعلها مناسبة لإيقاع العنف النفسي ضد النساء في السياسة. وسائل التواصل الاجتماعي تمكن الوصول المباشر إلى السياسيين وسرعة تبادل المعلومات مما يساهم في بناء ديمقراطيات أقوى وأكثر شفافية، وفي نفس الوقت يمثلون سيوف ذات حدين تمكن جميع أنواع خطاب الكراهية من الظهور والانتشار بشكل لا يمكن السيطرة عليه مما يساهم في تضخيم آثار العنف.

وعلاوة على ذلك يستفيد مرتكبي العنف على وسائل التواصل الاجتماعي من درجة كبيرة من الإفلات القانوني والأخلاقي من العقاب. المراسلة الخاصة والمجهرية الموفرة على وسائل التواصل الاجتماعي تصعب وتعقد المحاكمة وتشجع المرتكبين على مواصلة العنف. على سبيل المثال، تشارك [بتول عبد الحي قصة](#) برلمانية في [النمسا](#) أديننت بتهمة التشهير ضد صاحب متجر اتهمته علناً بالتحرش الجنسي بها على فيسبوك وذلك لأن على الرغم من أن الرسائل جاءت من حسابه الشخصي، لم تستطع إثبات أنه هو الذي أرسلهم شخصياً. للدفاع عن نفسه جادل صاحب المحل بأن يتمتع زبائنه بالوصول إلى جهازه الكمبيوتر الخاص وصفحته الشخصية على الفيسبوك. ليس كان ممكناً للنائبة مقاضاته على أساس التحرش الجنسي العام لأن الرسائل التي تلقتها جاءت في مراسلات خاصة وبالتالي للدفاع عن نفسها نشرت ملاحظاته على صفحتها.

يصعب على المشرعين وشركات وسائل التواصل الاجتماعي تشجيع حرية التعبير وفي نفس الوقت توقيف خطاب الكراهية. يمكن لحلول كالإشراف على النقاشات وشكاوات المستخدمين والصنصرة أن تقلص الهجمات ولكن غالباً ما يتم استخدامها بعد حدوث الضرر وعندما يفوت الأوان. تجادل [غابرييل باردال](#) بأن خصوصيات وسائل التواصل الاجتماعي تسهل ما يسمى بالهجمات "القائمة على الأخلاق" مثل الاتهامات بالدعارة والمثلية الجنسية والفشل في القيام بمهمة الأمومة وذلك من خلال انتشار الصور ومقاطع الفيديو. تشكل الإهانات والصور المغيرة والمهينة ذات الطابع الجنسي تهديداً لسلامة القيادات النسائية. تحمل مثل هذه الهجمات تكاليف أكبر للنساء مقارنة بزملائهن الذكور بسبب المعايير المزدوجة السائدة حول ما يشكل سلوكاً أخلاقياً للرجال وللنساء في السياسة. هذه الظاهرة يمكن أن تبعد النساء الأخريات من التفكير في دور في السياسة.

يقترح المشاركون دفع شركات التواصل الاجتماعي إلى تحمل مسؤولية أكبر عن سلوك مستخدميها العنيف واستثمار المزيد في حل المشكلة التي ساهموا في إنشائها. ويمكن القيام بذلك عن طريق أدوات لتطوير الكشف الأوتوماتيكي للملاحظات المهينة والعنيفة في جميع اللغات واللهجات يتبعها حذف منهجي وتسمية الفاعلين وتكذيبهم. يمكن للمستخدمين الذين ينشرون محتوى يحض على الكراهية أن يكون لهم رمزا خاصا أو ملاحظة ترفق صفحتهم الشخصية. بعد تكرار حوادث من نفس الطابع، قد يتم إلغاء صفحات هؤلاء المستخدمين كعقوبة. بالإضافة الى ذلك، يمكن أن يتلقى المبلغون مكافأة للإبلاغ عن محتوى يحض على الكراهية، سواء كان ذلك مجرد ملاحظة تقدير أو رصيد شكر بسيط لشراء مساحة إعلانية أو منتج خاص.

تشارك [سيبي أكيوور](#) خبرتها في آثار إساءة استخدام الإنترنت ومبادراتها لمساعدة النساء الأخريات على تجنب نفس التجربة. اثر ظهور فيديو [لخطابها](#) في البرلمان الأوروبي في عام 2017 حيث كانت امرأة سوداء شابة في السياسة، تعرضت "للإساءة والمضايقة عبر الإنترنت بصفة مريضة". ثم أسست "[غليتش](#)"، منظمة غير حكومية مقرها المملكة المتحدة لتنتهي عبر الإنترنت الإهانات والعنف ضد النساء، بما في ذلك العنف ضد النساء في السياسة. من خلال اختيار اسم "غليتش"، وهو يعني باللغة الأنقليزية عطل مؤقت في الجهاز، تريد المؤسسة توفير الجيل المستقبل امكانية النظر إلى الوراء للوقت الحاضر ووصف انتشار الاعتداء والعنف على الإنترنت على أساس الجنس كأنه "خلل" بسيط في التاريخ.

تهدف استراتيجية غليتش الى جعل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مساحة آمنة للسياسيات وذلك من خلال العمل على ثلاث جبهات. أولاً، يتم تقديم ورش عمل تقنية لتمكين النساء ومساعدتهن على التعامل مع بيئة الإنترنت المعادية وكذلك ورش عمل مواطنة رقمية للشباب للمساعدة في تثقيف الجيل القادم وتمكينهم على أن يكونوا مواطنين جيدين على الإنترنت. وثانياً، يتم تشجيع ثقافة "المشاهد الناشط" من خلال الدعوة. ثالثاً، تم إطلاق حملة "ضريبة للتكنولوجيا" التي تطالب الحكومات بجمع الأموال من شركات التكنولوجيا لمكافحة إساءة استخدام الإنترنت. الهدف هو استخدام هذه الأموال لرفع الوعي العام حول الإساءة عبر الإنترنت والعنف ضد النساء في السياسة حتى يتمكن عدد أكبر من النساء من التعبير بأمان على وسائل التواصل الاجتماعي.

تشارك [سيبي أكيوور](#) أن المعهد الديمقراطي الوطني بادر بدراسة للنظر في تأثير العنف ضد النساء في السياسة على مشاركتهن في السياسة وطموحاتهن وذلك من خلال تحليل التغريدات والحوارات على تويتر بين الطلاب في [إندونيسيا](#) و [كينيا](#) و [كولومبيا](#). وسيتم استخدام النتائج القادمة لتحسين توجيه جهود الدعوة لتشجيع الإصلاح في سياسات شركات وسائل التواصل الاجتماعي وفي الأطر القانونية الوطنية والدولية لتمكين النساء من المساهمة في المناقشات عبر الإنترنت دون الخوف من العنف.

4. العنف ضد المرأة في السياسة يجعل عمل النساء السياسيات صعباً ويحتمل أن يكون خطيراً وبالتالي غير جذاباً لخياراً مهني. ما هي الرسالة التي تعطيها للنساء اللواتي تخير تجنب المشاركة في الحياة السياسية بسبب الخوف أو التهديد بالعنف؟

تواجه النساء في السياسة عنفاً شديداً ومتواصلاً سواء كان ذلك على الإنترنت أو خارجه لأنهن يشكلن تهديداً خطيراً للامتيازات التي يتمتع بها الرجال منذ الأبد. تقول [غابرييل باردال](#) أن "الرهانات عالية جداً في السياسة لأن السياسة هي أعمال/تجارة السلطة. وبما أن السلطة تُتخذ ولا تُعطى أبداً، ليس أمام المرأة من خيار سوى مواصلة فرض وجودها في السياسة والمطالبة بحقها في المساواة مع الرجل من خلال مقاومة محاولات التخويف والاستبعاد المتواصلة.

يتفق المشاركون على أنه من المهم بالنسبة للنساء كمجموعة بناء شبكات داعمة لمساعدتهن في مكافحة العنف. تقول [أجربارينر ناندهيغو](#) أن المؤتمرات أو اللجان الحزبية النسائية مثلاً جيداً لشبكة على المستوى الوطني حيث يمكن للبرلمانيات أن تتلقى الدعم بغض النظر عن الانتماء الحزبي. كما تذكر [أكوا دانسوا](#) شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة باعتبارها شبكة عالمية فعالة على الإنترنت تسهل تبادل خبرات النساء في السياسة وتثقيف وتشجيع وتمكين المزيد من النساء، وخاصة الشباب، للترشح للمناصب الانتخابية السياسية. وجود المزيد من النساء في السياسة هو الحل الأول والأقوى لمكافحة العنف ضد النساء في السياسة والقضاء

على العنف تماماً؛ ومع وجود المزيد من البرلمانيات، هناك فرص أكبر للمزيد من القوانين والممارسات المراعية للاعتبارات الجنسانية، وبالتالي لبناء مجتمعات أكثر عدلاً خالية من العنف.